

الفصل الثاني: الدراسات السابقة

١,٢. المقدمة:

تشكل الدراسات السابقة أساساً علمياً لتكوين الفرضيات وبناء الإطار النظري لأي بحث أكاديمي. وفي هذه الدراسة، يتم التركيز على مراجعة الأبحاث التي تناولت مفهومي التحول الرقمي (المتغير المستقل) وتطوير أساليب العمل الإداري (المتغير التابع)، بهدف فهم طبيعة العلاقة بينهما، واستكشاف الاتجاهات العلمية التي سبقت هذه الدراسة، ورصد الفجوات البحثية التي يمكن سدها من خلال الدراسة الحالية.

١,٣. المتغير المستقل: التحول الرقمي

تناولت عدة دراسات التحول الرقمي باعتباره عنصرًا جوهريًا في تطوير الأداء المؤسسي والإداري، من خلال الأتمتة، استخدام التطبيقات الذكية، وأدوات اتخاذ القرار الإلكتروني.

أشار إلى أن تطبيق التحول الرقمي في الإدارات الحكومية السعودية ساهم في تقليل الإجراءات (2021) الخالدي. الروتينية وتسريع الخدمات الإدارية.

ناقش كيف تسهم الإدارة الإلكترونية في تحسين جودة الخدمات العامة من خلال أنظمة رقمية (2018) الحربي متكاملة.

وجد أن استخدام تكنولوجيا المعلومات يؤدي إلى تحسين الكفاءة الإدارية عبر أدوات ذكية (2019) الكبيسي. لتخزين البيانات وتنظيم الوثائق.

تشير هذه الدراسات إلى أن التحول الرقمي ليس مجرد تغيير تقني، بل يمثل تحولاً في الثقافة الإدارية نحو نماذج أكثر مرونة وكفاءة.

١,٤. المتغير التابع: تطوير أساليب العمل الإداري

أساليب العمل الإداري تشمل التنظيم، المتابعة، المراسلات، إدارة الوقت، وتدفق المعلومات بين الأقسام. وقد أوضحت الدراسات أن تحسين هذه الأساليب ينعكس بشكل مباشر على الأداء وجودة الخدمات .

١,٥. العلاقة بين المتغير المستقل والمتغير التابع

هناك اتفاق واسع في الدراسات على وجود علاقة طردية قوية بين اعتماد التحول الرقمي وتطوير أساليب الإدارة.

- بعض الدراسات مثل الخالدي (2021) أكدت أن التحول الرقمي يساهم في إعادة هندسة العمليات الإدارية، مما يحسّن الإجراءات ويوفر الوقت.
- الشمري (2022) أوضح أن الإدارات التي تتبنى نظم إدارة رقمية تحقق كفاءة أعلى في تنظيم الملفات والمراسلات الداخلية.
- كما ربطت دراسات الحربي (2018) بين إدخال أنظمة إلكترونية ومؤشرات رضا الموظفين، نتيجة لتقليل المهام الروتينية وتسهيل الوصول للمعلومات.

هذه النتائج تبين أن التحول الرقمي ليس فقط أداة تقنية، بل يمثل آلية استراتيجية لتطوير بيئة العمل الإداري ورفع كفاءتها.

١,٦. الخاتمة

تضح من خلال استعراض الدراسات السابقة أن التحول الرقمي يلعب دوراً محورياً في تطوير الأساليب الإدارية داخل المؤسسات، من خلال دعم القرارات، تبسيط الإجراءات، وتحسين إدارة المعرفة. إلا أن هذه الدراسات كشفت أيضاً عن تحديات تتعلق بمحدودية التطبيق الكامل، وضرورة تطوير المهارات الرقمية لدى العاملين. وتمثل الدراسة الحالية خطوة في سد الفجوة بين النظرية والتطبيق، بتقديم نموذج تطبيقي يُظهر الأثر الحقيقي للتحول الرقمي في بيئة العمل الإداري.

قائمة المراجع

١. الخالدي، ناصر. (2021). فاعلية تطبيق التحول الرقمي في الإدارات الحكومية السعودية. المجلة العربية للإدارة، ٤٢(١)، ٥٥-٧٣.
٢. الحربي، عبدالله. (2018). الإدارة الإلكترونية ودورها في تحسين جودة الخدمات العامة. مجلة دراسات إدارية، ٣٥(٢)، ٨٩-١٠٤.
٣. الكبيسي، فهد. (2019). أثر استخدام تكنولوجيا المعلومات على كفاءة العمل الإداري في المؤسسات الخليجية. المجلة الخليجية للإدارة، ١٢(٤)، ١١٥-١٣٠.
٤. الشمري، خالد. (2022). قياس أثر التحول الرقمي على الأداء الإداري في بلديات المملكة. رسالة ماجستير، جامعة الملك سعود.
٥. إبراهيم علاء (2020). الحوكمة الرقمية والتحول المؤسسي: دراسة حالة مصر. المؤتمر الدولي للتحول الرقمي، القاهرة.